ما مدى مستوى الخجل الأجتماعي لدى طالبات كلية التربية بجنزور لقسمي معلم فصل -رياض الأطفال

الدكتور/ التهامي محمد امحمد صوان-الدرجة العلمية-أستاذ مساعد

التخصص الدقيق-علم النفس التربوي

جامعة طرابلس -كلية التربية جنزور-قسم معلم فصل

tuhamisuan9@gmail.com

المقدمة: -

إن ظاهرة الخجل سمة من سمات الشخصية عند الأفراد أي صفة لها الأستمرار والظهور في ظروف مختلفة ، بينما من الممكن أن تكون مرتبطة بموقف معين قد يزول بزواله ونصت بعض الدراسات التي إجريت والذي ورد فيها أن معظم الناس يتعرضون في مرحلة ما من حياتهم أو في ظروف مختلفة ومعينة للشعور بالخجل حيث يعد مصدر من مصادر انخفاض تقويم الفرد لذاته وقدرته علي التعامل مع الآخرين ، وقد يجلب له الشعور بعدم الإرتياح وضعف الثقة بالنفس وهذا بدوره يؤدي الي إعاقة القدرة على التواصل مع متغيرات البيئة لأنه ليس لديه القدرة علي التكيف والإنسجام مع نفسه ومع الآخرين فيتجنب المواقف الشديدة في الدخول في علاقات إجتماعية مع الناس والتفاعل معهم . (1).

وإضافة إلى أنه قد يسبب مشاكل عديدة فى حياة الشخص الخاصة عند عدم قدرته على تكوين صداقات هذا ما جعله يشعر بالتعاسة في وجوده بين الآخرين والسبب الرئيسي في عدم التحصيل الجيد ممّا يؤثر علي حياته المدرسية والجامعية لأنه يصبح واثق من نفسه ولكن لا يستطيع الكلام عندما يسأله المدرسين عن أي شيء فهذا التأثير السلبي للخجل قد يكون أحد العوامل التي تسبب له ضعف التحصيل ، فغالبية الطلبة الخجولين يعيشون بصفات مشتركة مثل قلة الحركة وعدم التفاعل مع المدرسين والتردد في الاجابة ويكون الخجل بمثابة الحاجزالذى يمنع الطالب من المشاركة ويسبب له الكثير من الأزمات داخل نفسه . (2) .

مشكلة البحث :-

الطالب الذي يعاني من الخجل يفتقر إلى الثقة بالنفس ويجد صعوبة في الإندماج مع زملائه ويفتقر إلى الكثير من المهارات الحياتية وللخبرات الجديدة التي يمكن إكتسابها نتيجة للإندماج في المواقف الإجتماعية كما تنعكس إثاره على مستوي التحصيل مما يتغلب عليه الشعور بالفشل ، وقد يكون مشلول الإرادة والتفكير لذا وجب علينا أن نُجنب الطالب ما استطعنا من الإنفعالات السلبية بإعتبار الخجل ثمرة الخوف والعنف ومن هنا برزت مشكلة هذا البحث الحالي والذي نسعي من خلاله الاجابة عن السؤال التالى:-

ما مدى مستوي الخجل الإجتماعي لدى طالبات كلية التربية جنزور لقسم (معلم فصل – رياض أطفال) .

أهمية البحث :-

تنبثق أهمية الدراسة الحالية وتتجلي على نحو واضح في تناول شريحة طلابية مهمة وهم طالبات كلية التربية جنزور والذي يمرون بمرحلة تخصصيه لها أثار بالغة في مستقبلهم العلمي والمهني ، فالخجل الإجتماعي يعني إنتقاض الفرد من نفسه أو إعطاء تقدير سلبي للآخرين هو أحد الإضطرابات النفسية التي قد تعيق تقدم الطالبات في الكلية وبالتالي يتدنى مستوي تحصيلهم فتتبلور أهمية البحث في تناوله موضوع مهم وحيوي له انعكاساته علي أهم عنصر من عناصر العملية التعليمية وهم الطلبة ، كما يستفيد من نتائج هذا البحث شرائح متعددة من المجتمع منها (أولياء الأمور ، الطلاب ، المعلمين) .

أهداف البحث :-

يسعي هذا البحث للإجابة على التساؤل الرئيس التالي :-

ما مدى مستوي الخجل الإجتماعي لدى طالبات كلية التربية جنزور لقسمي (معلم فصل – رياض اطفال) .

حدود البحث :-

1- **الحدود المكانية** :- تم إجراء هذه الدراسة في كلية التربية بمدينة جنزور .

2- **الحدود البشرية** :- يتمثل الحد البشري في طالبات كلية التربية جنزور لقسمي (معلم فصل – رياض اطفال) .

3- **الحدود الزمنية** :- أجريت هذه الدراسة في الفصل الدراسي الخريف (2019-2020) .

مصطلحات البحث :

الخجل :- هو ميل لتجنب التفاعل الإجتماعي والمشاركة في المواقف الإجتماعية بصورة غير قياسية .

الخجل الإجتماعي :- هو الشعور بالخوف أو الانزعاج من الأشخاص الآخرين خاصة عند المواقف الجديدة مثل مقابلة أشخاص للمرة الأولي أو عند مقابلة الغرباء .

الطالب : هو الذي يلتحق بالدراسة الجامعية من المرحلة الثانوية وينتسب لأحد كليات التربية والذي يكون بالمرحلة العمرية 19/18 سنة .

كلية التربية :- . هي مؤسسة تعليمية تربوية أكاديمية وهي أحد كليات جامعة طرابلس.

الاطار النظري :-

مفهوم الخجل : بدأ الإهتمام بدراسة الخجل من ما يقرب من قرن حيث أشار (مصطفي غالب) أن الخجل ظاهرة إجتماعية ونفسية تسيطر علي قدرات الفرد ومشاعره فيؤدي إلى بعثرة طاقته المبدعة ويحد من سلوكه الإجتماعي والنفسى مما يجعل هذا الفرد الخجول فاقداً لقدرته السيطرة علي سلوكياته وتصرفاته تجاه المجتمع الذي يعيش فيه . (3) .

مكونات الخجل : نموذج المكونات الاربعة للخجل هي :-

1- المكون الانفعالي :- ويظهر من خلال تنبيه الأحاسيس النفسية التي تدفع الفرد إلى إستجابة التفادي والانسحاب بعيداً عن مصدر التنبه كخفقان القلب واحمرار الوجه وبرودة اليدين .

2- **المكون المعرفي** :- حيث أشار (ايزينك) إلى هذا المكون بأنه إنطباع مفرد لذات ووعي زائد بالذات والصعوبات في الإقناع والإتصال .

3- **المكون السلوكي** :- المتمثل في نقص السلوك الظاهر ويركز على الكفاءة الإجتماعية للأشخاص الخجولين ويتصفوا بنقص في الإستجابات السوية .

4- **المكون الوجداني** : المتمثل في الحساسية وضعف الثقة بالنفس وأضطراب المحافظة علي الذات . (4) .

أسباب الخجل :

1- أسباب بيولوجية :

أ- ضعف بنية الجسم :- النحول الزائد والهزال الشديد أو الطارئ الناتج عن سوء التغذية تؤدى بصاحبها إلى درب الخجل والخضوع ويجعل أهله يحتاطون لكل ما يتعرض له من إخطار وينتهي الأمر على تجنب كل الألم أو جهد عضوي أو حركي ويصبح بطريقة عفوية خجولاً كارهاً للحياة النشطة . (5) .

ب- **العاهات والنقص العضوي** : وقد يعاني بعض الأطفال من مشاعر نقص نتيجة عاهات جسمية بارزة تساعد على أن ينشؤوا خجولين ميالين للعزلة ومن ذلك ضعف البصر ضعف السمع والتأتأة واللجلجة في الكلام أو الشلل الجزئي أو العوج أو السمنة المفرطة أو طول القامة المفرط وقد يعاني الطفل من مشاعر النقص الغير الواقعي الذي يتصوره في أحد أعضاء جسمه ولا يراه أو لضعف قدرته العقلية وبذلك يعتري الطفل الشعور بالنقص عندما يجد نفسه عاجزاً على أن يحل ما يعرض له من مشاكل ويصاحبه إنفعالات الخوف والقلق والتردد وعدم القدرة على إتخاذ القرار أو التصرف في مواقف معينة فيبدو عديم الكفاءة ضعيف القدرة بالنفس .

2- أسباب نفسية :

أ- **الشعور بعدم الأمان** : تعتبر الحاجة إلى الأمن من الحاجة الأساسية للإنسان , وحتى يتحقق ذلك يحتاج الإنسان إلى الشعور بإن هناك من يهتم به ويحميه ويحقق لديه هذا الشعور بإن الشعور من البيئة المحيطة. (6).

ب- **الحساسية الزائدة** : هي التي تجعل الفرد يتأثر أكثر من اللازم بالأحداث وبمبالغة لا معني لها في تلقي تلك الأحداث ، ويعطي الأشياء صدى لا تستحق بالإضافة إلى ذلك

فإنه يتوقع ردود فعل الآخرين قبل ان يعاملوه أو يتصل بيهم فيخشي عن قرب أو عن بعد أن يؤذي الأخرون إحساسه ,، ومن ثم ينساق مع أحاسيسه ويعزز النقص لنفسه ويتمكن الخلل منه ويؤثر عليه فيبدأ في العزلة عن الناس والمجتمع تفادياً لما يعتقده مهدداً لسلامته العاطفية المتوهمة بالطبع. (7) .

ج- **الشعور بالنقص** : يعد الشعور بالنقص من أقوي مسببات الخجل ويتولد هذا الشعور بسبب وجود عاهات جسمية لديه كالعرج أو ضخامة الجسم أو السمع أو البصر أو قصر القامة أو طوله الشديد وقد تعود مشاعر النقص عند الفرد نتيجة قلة مصروفه مقارنة بزملائه أو رداءة ثيابه مقارنة بالزملاء أو عدم تمكنه من دفع ما يترتب عليه أو ما يمكنه إقتناء أشياء لفترة طويلة ولا يستطيع تغييرها نظراً لعوزه.

د- **السعي إلى الإستحسان** : تلك صفة شائعة عند النساء خاصة و لدى أغلب الرجال الذين لا يملكون إستقلال الراي وقوة الشخصية وصفاء الذهن ولايملكون الإرادة التي تمكنهم من السيطرة على نفوسهم فتراهم يبحثون دوماً عن وسيلة يثيرون بها إستحسان غيرهم ويصطنعون الطرق والأساليب التي تمجدهم في نظر الأخرين من أمثلة ذلك الخجل عند أبسط وأتفه نقد إجتماعي قد يتعرض له هذا الشخص المحب والباحث عن إستحسان الآخرين له ويحب دائماً أن يصرف الإنتباه إليه (8) .

3- **أسباب إجتماعية وتربوية** :-

أ- **إجترار الأحداث المخزية** :- إذا كان تخيل الأحداث عند فرد ما قويا واعياً بجعله يتأثر بما سبق له من تجارب وحوادث أسأت إلى شخصيته أو كرامته فإن ذلك يسبب له تأثيراً قوياً واسعاً بعيداً ، ولحياة الطفولة في هذا الباب أثر فعال فمن سبق له أن سمع مراراً وتكراراً أنه خجول ووضيع وخامل وأنه لن يقوي على هذا أو ذاك من الأهم أن تتولد في ذهنه خيارات سابقة وأوهام باكرة ، يرى نفسه من خلالها ضعيفاً مهملاً مذلولاً . (9) .

ب- **التردد والجمود** :- وهما من المكونات التي تتعاون في تشكيل الظروف الشخصية والاجتماعية , فينمو الخجل ويزداد إلى أن يسيطر على النفس ويشل فاعليتها ويقتل الرغبة في الإبداع والإنتاج .

ج- **التأخر الدراسي** :- أن تأخر الفرد الدراسي عن باقي زملائه من الأمور الجوهرية التي تشعره بالخجل وأنه أقل من مستوي زملائه ولكن لا يعني أن كل تلميذ خجول متأخر دراسياً ، فكثير من التلاميذ الأوائل في المدرسة يعانون من الخجل لأسباب أخري .

د- **نشأة الأسرة في بيئة منعزلة** :- وجد (زمبادرو ، وراولان) أن الأفراد الذين ينشؤون في بيئات إجتماعية منعزلة تحرم الأفراد من إكتساب خبرات متعددة فينشأ الفرد وهو ليس مزود بذخيرة من السلوكيات الإجتماعية ولذا يكون سلوكه غير ملائم من الناحية الإجتماعية حيث ينشأ الخجل من عدم قدرته على مجاراة مجتمعة (10) .

ه- **نشأة الطفل في أسرة خجولة** :- من المعروف أن الطفل يقلد أبويه في كل شي فإذا نشأ الطفل بين أبوين خجولين ووجد أنهم معزولون عن الناس ويخافون من التعامل معهم ويخافون على أطفالهم أكثر من اللازم من التعرض للأخطار فإنهم يقلدونهم أيضاً في أسلوب تعاملهم من الناس . (11) .

و- **نشأة الطفل بدون شقيقات** :- وجد أن الطفل الذي ينشأ في أسرة ليس فيها شقيقات فإنه يعاني من الخجل الشديد وخاصة من أفراد الجنس الأخر وذلك لعدم معرفته كيفية التعامل مع أفراد الجنس الأخر، ويسري ذلك على الطفلة مع أشقائها .

أعراض الخجل :- رغم تعدد أعراضه ومظاهره فإن ثمة ما يجمع بينهما في متلازمة (symdrome) أو زمرة أعراض تحدد بعضها كما سيلي ذكره ، مع التأكيد على نسبتها من فرد لأخر ومن مستوي الى أخر ومن مثير لأخر وفيما يلي تحديد لهذه الأعراض وهي كالاتي :-

- **الأعراض الفسيولوجية والبيولوجية** :- شحوب الوجه ، إحمرار الوجه وإحمرار الأذن أحياناً ، جفاف الحلق أو زيادة إفراز اللعاب والرغبة في بلع الريق مراراً ، زيادة خفقان القلب ، إرتعاش الوجنات والأطراف والجفون بشكل نسبي .
- **الأعراض الإجتماعية** :- التخاطب الإشاري أو الإيماني ، التصرف بسلبية ، تجنب التخاطب بالعين ، تحاشي تكوين صداقات جديدة ، البقاء في خلفية المواقف الإجتماعية ، الرغبة في الإنسحاب والإنعزال ، وضع الوجه في الأرض . (12).

- **الأعراض الإنفعالية والوجدانية :-** ومنها على سبيل المثال : البكاء ، إنخفاض الصوت ، التوتر ، الخوف ، الضيق ، الإرتباك ، التردد ، الغضب الداخلي ، ضعف الثقة بالنفس ، كثرة الإبتسام ، الصمت النفسي ، ضعف المواجهة ، تلعثم الكلام ، عدم الشعور بالراحة أو الإستقرار ، إرتفاع الإستثارة الشعور بالتهديد. (13) .
- **الأعراض المعرفية** :- التشتت أثناء الحديث ، البطء في المناقشة ، الإنشغال بأفكار نوعية تتعلق بالموقف ، قلة التركيز ، إضطراب التعبير عن الراي نسبياً .
- **الاضرار الناتجة عن الخجل** :- يؤدي الخجل إلى ضعف القدرة لدى الطفل على الإندماج في الحياة مع زملائه ، وإلى نقص المهارات الإجتماعية خارج الأسرة ويضعف من قدرته على التعلم من تجارب الحياة ، كما يجعل سلوكه يتصف بالجمود والخمول داخل المدرسة ، ويبتعد عن كل طفل أو شخص يوجه له اللوم والنقد ، مما يجعله عالة على نفسه وأسرته ومجتمعه ، كما يؤدي الخجل أيضاً الى اثار مدمرة علي المدى القصير او البعيد علي السواء فقد يؤدي الخجل الشديد إلى إنخفاض التحصيل الدراسي وقد يؤدي إلى إنخراط الفرد في مجموعة من السلوكيات السلبية. (14) .

أنواع الخجل :-

- الخجل الطبيعي (الحياء) :- وهو الخجل المطلوب بحيث يقول الرسول صلي الله عليه وسلم (الحياء نصف الدين) .
- الخجل المصطنع :- عندما يتظاهر الفرد في مواقف معينة أي عندما يريد تحقيق هدف معين وعندما يحقق يعود إلى طبيعتة الحقيقية .
- الخجل المرضي :- جين تظهر على الفرد أعراض إنفعالية كبرودة الأطراف عند مقابلة أحد لأول مرة حيث يدق قلبه بسرعة ويكون الخجل في جميع المواقف التي تستدعي الخجل أو لا تستدعيه .

النظريات المفسرة لظاهرة الخجل:-

الخجل الإجتماعي :- النظريات المفسرة لظاهرة الخجل الإجتماعي:-

1- نظرية التحليل النفسي (فرويد) : الخجل الاجتماعي والذى ينشاء عن الصراع بين دوافع الإقتراب عن الآخرين والخوف من القيام بذلك فضلاً من أن الشخص الخجول من وجهة النظر هذه يتميز بالعدائية والعدوان ، وقد أكد علماء التحليل النفسي أهمية الخبرات الأسرية وخاصة في الخمس سنوات الأولى من حياة الطفل التي تضع اللبنة الأولى لهذه الظاهرة .

2- نظرية التعلم الإجتماعي : يعزو منحني نموذج التعلم الإجتماعي الخجل إلى القلق الإجتماعي والذى بدوره يثير أنماطاً متباينة في السلوك الإجتماعي ، وعلي الرغم أنها سمة طبيعية للإنسان ويتمثل في خفض معدلات القلق ومن ثم الخجل لأنه يمنح فرصة لتعلم المهارات الإجتماعية ، إن الخجل هو سلوك متعلم من خلال الملاحظة والتقليد.

3- النظرية السلوكية : تري هذه النظرية بأن السوك الإنساني ما هو إلا مجموعة من العادات يتعلمها الفرد أو أكتسبها أثناء مراحل النمو المختلفة فهم يرون الشعور بالخجل ناتج عن أحد العوامل الآتية وهي : الفشل في تعلم سلوك مناسب ، أو تعليم سلوكيات غير مرغوبة ، وترتبط إستجابات الفرد بمنحنيات جديدة لإستشارة الإستجابة .

4- نظرية جليجان : تؤكد وجهة نظر جليجان على دراسة نوعين من الإحساس بالخجل (affecter shyness) والإحساس بالذنب (affect guilt) والإحساس بالخجل ينبع مما يسمي بالجروح النرجسية بمعنى عدم قدرته على العناية بمتطلبات نفسة مما يؤدي إلى الشعور بالنقص وقد أكد (جليجان) بأن الحضارة اليونانية كانت حضارة الخجل .

5- نظرية التدرج الهرمي للحاجات الإنسانية (ماسلو) : ماسلو شخصية معروفة في علم النفس المعاصر وله فكرة وإتجاه جديد في الحركة التي ظهرت في السنين المعاصرة في علم النفس الإنساني , إذ يرى (ماسلو) أن الخجل ينشأ من فشل الفرد في إشباع الحاجات الإجتماعية كالحب والإنتماء وحاجات التقدير الإجتماعي ويرى كذلك أنه مع إشباع الحاجات يتقدم الفرد الصاعد في التنظيم الهرمي ، غير أنه مهما كانت المسافة التي تقدمها فإن أي إحباط يؤدي إلى إكتفائه إلى ذلك المستوي الهرمي الذي يلائم تلك الحاجات .(15) .

الدراسات السابقة :-

1- دراسة العنزي (2001):- المكونات العزمية للثقة بالنفس والخجل ، (دراسة إرتباطية عاملية) هدفت هذه الدراسة الى الكشف عن مكونات الفرعية للثقة بالنفس والخجل وتكونت عينة البحث من طلاب الهيئة العامة للتعليم التطبيقي وطالباتها من كلية التربية الإسلامية يواقع (175) من الذكور و(167) من الإناث وتوصلت هذه الدراسة إلى وجود أربعة عوامل فرعية مكونة للثقة بالنفس وثلاثة عوامل فرعية مكونة للخجل , عدم وجود فروق دالة إحصائية بين الجنسين , وجود دالة إحصائية على مقياس الخجل إلى جانب الإناث وكشفت المصفوفات الإرتباطية عن علاقة موجبة بين متغيرات الثقة بالنفس بعضها ببعض ومتغير العوامل الإجتماعية في مقياس الخجل وكذلك علاقات موجبة بين متغيرات الخجل وجود علاقات سالبة بين متغيرات الثقة بالنفس والخجل (16) .

2- دراسة خوج (2002) :- الخجل وعلاقته بالوحدة النفسية واساليب المعاملة الوالدية لدى عينة طالبات المرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة ، هدفت الدراسة الى الكشف عن الخجل وعلاقته بالوحدة النفسية وأساليب المعاملة الوالدية حيث كانت عينة البحث (484) طالبة من طالبات المرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة وتوصلت هذه الدراسة إلى وجود علاقة إرتباطية جيدة بذات دلالة إحصائية بين الشعور بالخجل والشعور بالوحدة النفسية لدى عينة من الطالبات المرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة ووجود علاقة إرتباطية موجبة ذات إحصائية بين الأسلوب العقابي للأب والخجل .(17) .

3- دراسة يوسف وخليفة (2003). الخجل والتوافق الأجتماعي عن دراسة ثقافية مقارنة بين مجموعتين من طلاب الجامعة السعودية والكويتية . هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الخجل والتوافق الإجتماعي لدى مجموعتين من طلاب

الجامعة السعودية البالغ عددهم (320) طالب وطالبة و(400) طالب وطالبة من الجامعة الكويتية وكذلك أستهدفت الدراسة إلى فحص الفروق الجنسية في كلا من الخجل والتوافق وإستخدم الباحثان مقياس الخجل الإجتماعي والتوافق الإجتماعي ، وتوصلت نتائج الدراسة بأن الطلاب السعوديين أكثر خجلاً من الطلاب الكويتيين وهناك علاقة سلبية بين الخجل الإجتماعي والتوافق ولا توجد فروق بين الجنسين والخجل والتوافق سواء كان لدى الطلاب السعوديين أو الكويتيين .(18) .

4- دراسة حسن فايد (2003):- توافق العلاقة بين الخجل والأعراض السيكوباتولوجية في المراهقة ، أجريت هذه الدراسة في مصر . هدفت هذه الدراسة للكشف عما إذا كانت هناك فروق بين الذكور والإناث في الخجل والفروق بين الذكور والإناث في الأعراض السيكوباتولوجية لدى مجموعتي الذكور والإناث . وتكون عينة البحث من (210) تلميذاً من تلاميذ المدارس الثانوية ومن الجنسين . وتوصلت هذه الدراسة إلى أنه توجد فروق جوهرية بين الذكور والإناث في الخجل لصالح الإناث وتوجد فروق جوهرية بين الذكور والإناث في أعراض كل من الحساسية الإنفعالية والإكتئاب لصالح الإناث وتوجد علاقة بين الخجل وبعض الأعراض السيكولوجية .(19) .

إجراءات البحث :-

1- مجتمع البحث : أشتمل مجتمع البحث في هذه الدراسة علي جميع طالبات قسمي (معلم فصل ، رياض اطفال) بكلية التربية جنزور في السنوات الدراسية المختلفة والتخصصية .

2- عينة البحث : تم إستخدام العينة العشوائية العنقودية وأشتملت علي مجموع الكلي لقسم (معلم الفصل ، رياض الأطفال) وكان عدد الطالبات قسم معلم فصل (46) وعدد طالبات قسم رياض الأطفال (19) حيث كان العدد الكلي لمجموع القسمين (65) إستمارة تم توزيعها علي الطالبات ..

3- منهج البحث : أستخدم المنهج الوصفي في هذه الدراسة وذلك لملائمة مجتمع العينة وعينة البحث و هو المنهج الذي يتضمن دراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة الظاهرة أو الموقف أو مجموعة الناس أو مجموعة من الأحداث او مجموعة من

الأوضاع فتم أستخدام هذا المنهج فى هذا البحث حيث يتضمن البحث الظاهر وتحليل النتائج والبحث المكتبي وجمع المعلومات من الحقائق .

4- المعالجة الإحصائية : تم إستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية (spss).

5- أداة البحث : تم الإعتماد وإستخدام مقياس الخجل الإجتماعي كأداة لتجميع البيانات والمعلومات من أفراد عينة البحث وتم أتخاذ الإجراءات المتبعة التالية :-

1- **تصحيح المقياس** : أعتمد الباحث ثلاث بدائل للإجابة (نعم ، احياناً ، لا) لان هذا الأسلوب أعتمد في الكثير من الدراسات والمقاييس النفسية ومقاييس الشخصية والتي تمنح الأوزان الأتية (1-2-3) علي التوالي فأصبح المقياس بصورته النهائية يتكون من (26) فقرة لذا فإن أعلى درجة محتملة للمستجيب هي (78) وأدنى درجة (26) والمتوسط الفرضي للمقياس هو (52) درجة وكلما زادت درجة المستجيب علي المتوسط الفرضي كان ذلك مؤشراً علي إرتفاع مستوي الخجل الإجتماعي لديه ، وكلما أنخفضت درجته عن المتوسط الفرضي كان ذلك مؤشراً علي تدني مستوي الخجل الإجتماعي .

2- صدق وثبات أداة الدراسة :-

ا- صدق المقياس : يقصد بصدق مقياس الأداة شمول الأستبيان لكل العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل من ناحية وضوح فقراتها ومفرداتها ومن ناحية ثانية تكون مفهومة لكل من يستخدمها . (20) .

تم إجراء الصدق والثبات لأداة الدراسة علي عينة إستطلاعية من طلبة كلية التربية جنزور قوامها (30) طالبة ، ولدلالة علي صدق المقياس أستخدم الباحث مؤشرين علي النحو التالي :

أ- الصدق الظاهري : للتحقق من صدق أداة الدراسة ومن أنها تخدم أهدافها تم عرضها على أعضاء هيئة التدريس ممن يعملون في جامعة طرابلس حيث قاموا بإبداء آرائهم وملاحظاتهم حول مناسبة فقرات القياس ومدى إنتماء الفقرات لمجالاتها وكذلك مدى وضوح وسلامة لغتها ، وتم الإفادة من الملاحظات والتي أمكن الحصول عليها من خلال التحكيم .

ب- المقارنة الطرفية : يتم إستخدام صدق المقارنة الطرفية والذي يقصد به حساب قيمة إختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسط قيم الربيع الأدنى (50% من القيم الدنيا) ومتوسط قيم الربيع الأعلى (50% من القيم العليا) لمقاييس الدراسة وجاءت النتائج الدالة عند مستوي المعنوية (0.05) مما يدل علي صدق أداة الدراسة كما جاء في الجدول التاليى:-

جدول (1) يبين صدق المقارنة الطرفية بين قيم الربيع الأدنى وقيم الربيع الأعلى

الاداة	50% من القيم الدنيا		50% من القيم العليا		قيمة اختيار (ت) المحسوبة	مستوي الدلالة
	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري		
مقياس الخجل	44.67	4.731	58.53	4.224	-43.104	دال احصائياً

ج- ألفا كرونباخ : لإيجاد معامل ثبات المقياس إستخدم الباحث طريقة أخرى من طرق الثبات وهي طريقة ألفا كرونباخ لغرض قياس وذلك من خلال تطبيقها علي عينة إستطلاعيه مكونة من (30) من طالبة كلية التربية جنزور وقد تم إستبعادها من العينة الفعلية وبإستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية (spss) وعن طريق إستخراج معامل أختبار ألفا كرونباخ (a) والذى يعد من الإختبارات الإحصائية المهمة لتحليل بيانات الإستبانة وهو أختبار يبين مدى ثبات الإستبانة :-

$$\propto = \left(\frac{N}{N-1}\right)\left(1 - \frac{\sum \propto 2}{\propto 2t}\right)$$

حيث $\propto$ = معامل الثبات N = عدد الأسئلة في الإستبانة

وتكون قيمة معامل ألفا كرونباخ ما بين (1.0) فعندما تكون قيمة معامل ألفا كرونباخ صفر فيدل ذلك علي عدم وجود إرتباط مطلق ما بين إجابات مفردات العينة أما إذا كانت قيمة ألفا كروبناخ واحد صحيح فهذا يدل علي أن هناك إرتباط تام بين إجابات مفردات العينة ومن المعروف أن أصغر قيمة مقبولة لمعاملة ألفا كرونباخ (a) هي (0.6)، وأفضل قيمة

تتراوح بين (0.7 الي 0.8) وكلما زادت قيمة عن (0.8) كان ذلك أفضل فوجد أن قيم معامل ألفا كرونباخ لكل مجموعة من العبارات ولجميع العبارات معاً ، والجدول التالي يوضح معاملات ثبات أداة الدراسة ، الجدول (2) يوضح معاملات الفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة

المقياس	عدد الفقرات	معامل الفا كرونباخ
مقياس الخجل الاجتماعي	26	0.784

يتضح من الجدول رقم (2) أن معامل الثبات العام لأداة الدراسة مقبول ، حيث بلغ (.784) لإجمالي فقرات المقياس وهو قيمة اكبر من 0.7 مما يشير الي أن أداة الدراسة تتمتع بدرجة عالية من الثبات وهذا مؤشر علي صلاحية أداة الدراسة وبذلك تم التأكد من ثبات صدق أداة الدراسة التي يمكن الإعتماد عليها في التطبيق الميداني .

1- طريقة التجزئة النصفية : تم إستخدام درجات العينة الإستطلاعية لحساب ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية حيث تعتمد هذه الطريقة علي تجزئة عبارات المقياس الي نصفين ويتم حساب العلاقة او الإرتباط بين درجات هذين النصفين ثم إجراء تعديل طول المجال بإستخدام معادلة سبيرمان بروان والجدول (3) يوضح معاملات الإرتباط بين نصفي المقياس .

الأداة	عدد	معامل الإرتباط قبل	معامل الإرتباط بعد التعديل
مقياس الخجل	26	0.672	0.804

يتضح من الجدول السابق أن قيمة معامل ثبات المقياس بلغ (804) مما يشير أنها تتمتع بدرجة عالية من الثبات ، ويمكن الإعتماد عليه في التطبيق الميداني للدراسة .

ولغرض تأكيد قياس أداة الدراسة فقد تم توزيع عدد (65) نسخة منها وبإستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية (spss) sinenes وذلك الصدق عن طريق المقارنة الطرفية وعن طريق إستخراج معامل الاتساق الداخلي (ألفا – كرونباخ) chrobach alpha .

2- المقارنة الطرفية ، متغيرات الدراسة ، يتناول هذا الجزء توزيع عينة الدراسة تبعاً للمتغيرات المستقلة (القسم العلمي ، الفصل الدرسي) .

أ- القسم العلمي : الجدول رقم (4) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب القسم العلمي .

القسم العلمي	التكرار	النسبة المئوية
رياض اطفال	19	%29.2
معلم فصل	46	%70.8
المجموع	65	%100.0

شكل رقم (1) لتوزيع أفراد العينة حسب القسم الدراسي

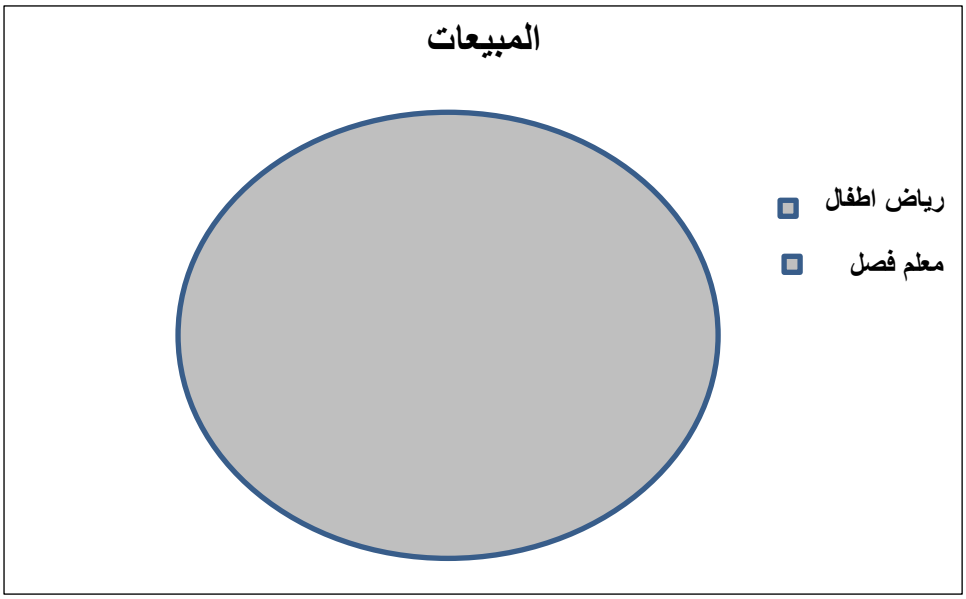

نلاحظ من الجدول السابق رقم (4) التوزيع التكراري والنسبي لمفردات عينة الدراسة تمثلت في نسبة (70.8) قسم معلم الفصل ونسبة (29.2) لقسم رياض الأطفال .

ب- الفصل الدراسي : يوضح الجدول رقم (5) والشكل رقم (1) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب القسم الدراسي .

جدول رقم (5).

الفصل الدراسي	التكرار	النسبة المئوية
الفصل الأول	12	%18.5
الفصل الثاني	9	%13.8
الفصل الثالث	12	%18.5
الفصل الرابع	3	%4.6
الفصل الخامس	10	%15.4
الفصل السادس	9	%13.8
الفصل السابع	8	%12.3
الفصل الثامن	2	%3.1
المجموع	65	%100.0

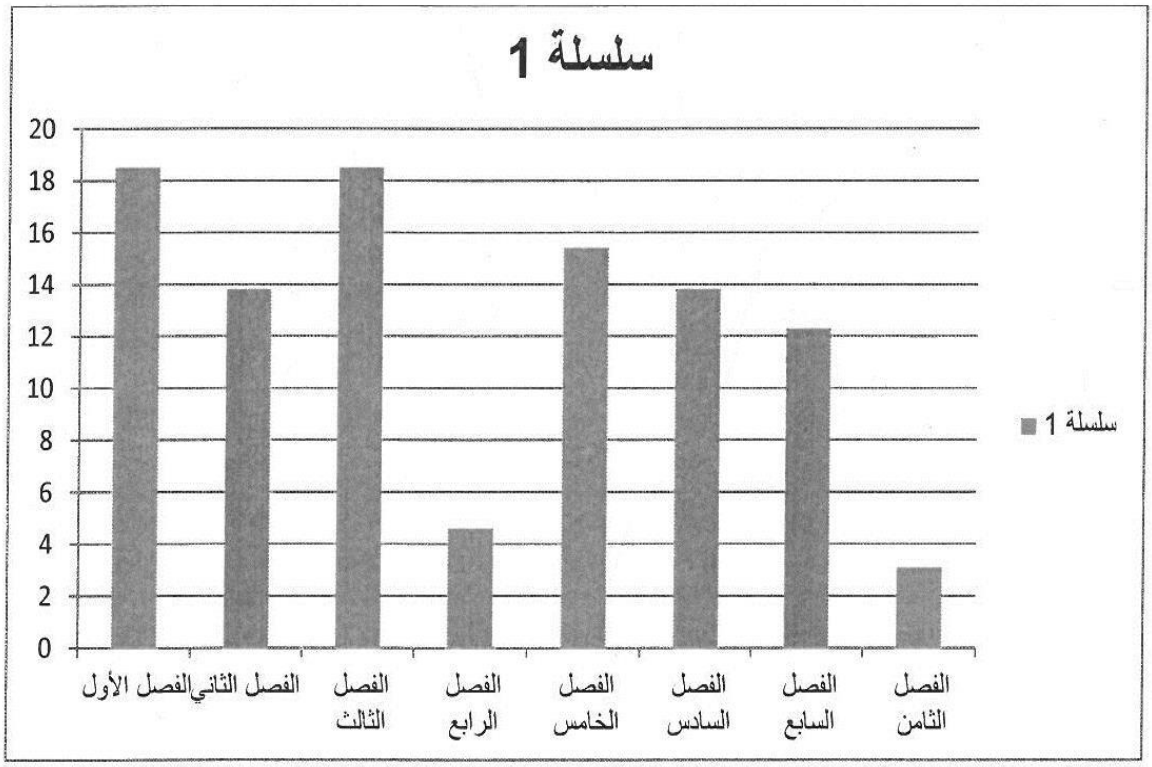

نلاحظ من خلال الجدول السابق رقم (5) أن ما نسبته (18.5) من مفردات عينة الدراسة مقيدون في الفصل الدراسي الثالث والأول ، ويليها من كان مقيد بالفصل الدراسي الثاني والسادس وتمثل ما نسبته (13.8) تم تأتي من كان مقيد بالفصل الدراسي السابع وتمثل ما نسبته (12.3) وتأتي في المرتبة ما قبل الأخير من عينة الدراسة المقيدون في الفصل الدراسي الرابع (4.6) وأقل نسبة كانت (3.1) وتمثل أفراد عينة الدراسة في الفصل الثامن .

عرض النتائج ومناقشتها : يتم هنا عرض النتائج التي تم التوصل إليها ومناقشتها على وفق هدف الدراسة الرئيسي. وفي ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة ومنهجية البحث تم الإجابة على التساؤل التالي :- ما مستوي الخجل الإجتماعي لدى طلاب كلية التربية جنزور ؟ وللإجابة علي هذا التساؤل تم حساب الإختبار المبينة نتائجه في الجدول التالي :-

جدول رقم (6) يبين المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري والمتوسط الفرضي والفرق بين المتوسطين وقيمة الإختبار (ت) .

جدول رقم (6) يبين المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري والمتوسط الفرضى والفرق بين المتوسطين وقيمة إختبار (ت)

المتغير	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	المتوسط الفرضي	الفرق بين المتوسطين	درجة الحرية	قيمة الإختبارات	مستوى الدلالة
مقياس الخجل	65	1.58	0.762	52	50.42	54	15.388	0.000

للتعرف علي الفروق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لإداء الدراسة والمتضمنة علي (65) طالبة ، وعند تطبيق أداة الدراسة عليهن كان المتوسط الحسابي لدى عينة الدراسة (1.58) وهي قيمة أقل من المتوسط الفرضي للمقياس (52) مما يشير إلى أن درجة الخجل الإجتماعي لعينة الدراسة منخفضة .

كما أن قيمة أختبار (ت) تساوي (15.388) وهي قيمة دالة إحصائياً لان مستوي الدلالة الحقيقي هو (000.) وهو أقل من مستوي الدلالة (0.05) وهو يدل علي أن مستوي الخجل الأجتماعي لدى عينة الدراسة منخفضة .

ولقد أسفرت نتائج هذه الدراسة من خلال ما أشارت اليه الجداول الإحصائية الى أن مستوي الخجل الاجتماعي لدى أفراد عينة الدراسة منخفض وذلك حسب القيم الدالة إحصائيا من خلال مستوى الدلالة الحقيقى المبين بالجداول الإحصائية المدونة وهو أقل من مستوى الدلالة (0.05) .

وتختلف نتائج هذه الدراسة مع نتائج الدراسات السابقة كما يلي:

1- تتفق نتائج البحث الحالية مع نتائج دراسة (العنزي) التي هدفت الي الكشف عن المكونات الفرعية للثقة بالنفس والخجل حيث لم تكشف النتائج عن نسبة كبيرة فى الخجل بين متغيرات الثقة بالنفس والخجل .

2- تختلف نتائج البحث الحالية مع نتائج دراسة (خوج) والتي هدفت الى الكشف عن الخجل وعلاقته بالوحدة النفسية وأساليب المعاملة الوالدية حيث توصلت الى وجود علاقة إرتباطية موجبة جيدة ذات دلالة أإحصائية بين الشعور بالخجل والشعور بالوحدة النفسية لدى أفراد عينة الدراسة.

3- تختلف نتائج البحث الحالية مع دراسة (يوسف وخليفة) حيث هدفت هذه الدراسة للتعرف علي العلاقة بين الخجل والتوافق الإجتماعي حيث كشفت النتائج أن الطلاب السعوديين أكثر خجلا من الطلاب الكويتيين وأتفقت هذه الدراسة مع دراستنا الحالية في أن هناك علاقة سلبية بين الخجل والتوافق الإجتماعى.

4- أختلفت نتائج البحث الحالية مع دراسة (حسين فايد) حيث هدفت الي توافق العلاقة بين الخجل والأعراض السيكوباتولوجية في المراهقة حيث كشفت النتائج الى أنه توجد فروق جوهرية فى الخجل لصالح الإناث وتوجد فروق ذات دلالة إرتباطية بين الذكور والإناث فى أعراض كلا من الحساسية الإنفعالية وإلأكتئاب لصالح الإناث ايضا مما يدلل على قوة العلاقة بين الخجل وبعض الأعراض السيكوباتولوجية.

ويعزوا الباحث ذلك الى ان طالبات عينة البحث الحالى قد أكتسبوا خبرة إجتماعية في كيفية التعامل مع المواقف الإجتماعية والعلاقة مع المحيط الأسري والإجتماعي ومدى القدرة فى الإعتماد على كل من الوالدين والعلاقات الحميمة والألفة مع الجيران والرضا ونوع العلاقات ووجود الصديق الحميد وشعور الفرد بالرضي وأساليب التنشئة الإجتماعية السوية التي يمارسها الوالدين كلها عوامل ساهمت في إنخفاض مستوي الخجل لدى طالبات كلية التربية جنزور .

التوصيات:-

1- المحافظة علي البيئة الأسرية والجامعية التى تبعث على الرضا والسرور وكذلك المحافظة علي الجو الإجتماعي التي تسوده المحبة والتعاون والصراحة والعطف والذي يساعد على إنخفاض مستوي الخجل والذي سيؤدي الى المساهمة في النمو الإجتماعي السليم وما له من إنعكاس إيجابي علي مستوي التحصيل .

2- إستخدام الأساليب التربوية الصحيحة في الجامعة والبيت بما يعزز من ثقة الطلاب في أنفسهم .

3- ـ إستخدام الأساليب الإرشادية المناسبة لتعلم المهارات الإجتماعية اللازمة للتغلب علي الخجل الإجتماعي .

المقترحات :-

1- إجراء دراسات مماثلة علي مراحل أخري كالمرحلة الإعدادية والمتوسطة .

2- إجراء دراسة عن أثر الخجل الإجتماعي علي التوافق الإجتماعي والنفسي .

3- إجراء دراسة للكشف عن العوامل والأسباب التي تؤدي الي الخجل الإجتماعي.

المراجع :-

1- حمود العطوي ، الخجل وعلاقته بمفهوم الذات لدى تلاميذ الشق الثاني من التعليم الأساسي ، رسالة ماجستير ، مقدم لجامعة طرابلس ، 2009 م .

2- مجلة فتح تشرين الاول ، مجلة إلكترونية ، العدد 47 ، إميرة الدليمي ، أحلام العزي ، الخجل الإجتماعي وعلاقته بالتحصيل الدراسي ، رسالة ماجستير ، مديرية التربية ديالي العراق ،ص128 ،2011 م.

3- مصطفي غالب ، سيكولوجية الطفولة والمراهقة المحلية النفسية ، العدد 12 ، بيروت ، دار مكتبة الهلال ، 1991 .

4- مايسة النيال ، أبوزيد مدحت ، الخجل ونقص أبعاد الشخصية ، دراسة مقارنة في ضوء عوامل الجنس العمر والثقافة ، 1999 م.

5- محمد الطيب ، مبادئ الصحة النفسية الأسكندرية ، دار المعرفة الجامعية ، مصر ، 1996م .ص 76 .

6- خديجة دراج ، الخجل وعلاقته بالتوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الرابعة والخامسة إبتدائى (9 – 11) ، دراسة ميدانية بولاية البديرة ، رسالة ماجستير مقدمة لكلية العلوم الإجتماعية والإنسانية ، قسم علم النفس ، جامعة أكلى أو الحاج ، الجزائر ، 2017.

7- مايسة النيال ، 1999 ، مرجع سابق .

8- محمد الطيب ، 1996 ، مرجع سابق .

9- مايسة النيال ، 1999 ، مرجع سابق .

10 - حمود العطوي ، 2009 ، مرجع سابق .

11 - عبيدات دوقان ، البجث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه ، عمان ، الأردن ، دار الفكر ، 2005 ، ص 98 .

12 - مصطفى غالب ، مرجع سابق .

13 - مايسة النيال ، 1999 ، المرجع نفسه .

14 - عبيدات دوقان ، 2005 ، مرجع سابق .

15 - شريفة وجابر، عقود العمل في إشباع حاجات خريجي الجامعة حسب هرم ماسلو، دراسة ميدانية ،رسالة دكتوراة ، مقدمة لقسم علم النفس ، كلية العلوم الإجتماعية ،بسكرة ، جامعة محمد خيضر ، الجزائر ، 2016 .

16- عويد العنزي ، المكونات العزمية للثقة بالنفس والخجل (دراسة ارتباطية عاملية) بحث مقدم ، لقسم علم النفس ، كلية التربية ، جامعة الكويت ، 2001 .

17- حنان خوج ، الخجل وعلاقته بالوحدة النفسية وأساليب المعاملة الوالدية لدى عينة من الطالبات بالمرحلة المتوسطة بمكة المكرمة ، رسالة ماجستير ، مقدمة لكيلة التربية ، جامعة أم القرى ، المملكة العربية السعودية ، 2002 .

18- يوسف وخليفة ، الخجل والتوافق الإجتماعي عن دراسة ثقافية مقارنة بين مجموعتين من طلاب الجامعة السعودية والكويتية ، رسالة ماجستير ، مقدمة لجامعة القدس ، 2003 م .

19- حسين فايد ، العلاقة بين الخجل والأعراض السيكوباتولوجية في المراهقة ، رسالة ماجستير، مقدمة لقسم علم النفس ، كلية التربية ، جامعة القاهرة ، 2003.

20- البياتي محمود، تحليل البيانات الإحصائية بأستخدام البرنامج الإحصائي spss دار الحامد ، صفحة (49) - عمان . 2005م.